بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:-

فضل سورة (البقرة) وآل عمران

أولاً : سورة البقرة:

ورد في فضلها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون الملكاً والاستغفرلجته (إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة ، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له وأقرؤوها على موتاكم) أخرجة أحمد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم قبوراً فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان)

وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه) ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن الشيطان يفر من البيت يسمع سورة البقرة تقرأ فيه.

وعنه أيضاً إي ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على أخرى يتغنى ويدع البقرة يقرؤها فإن الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة وإن أصغر البيوت الجوف الصغر من كتاب الله تعالى وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ، فقرأ فجالت الفرس ، فسكت فسكنت ، ثم قرأ فجالت الفرس ، فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها ، فأشفق أن تصيبه فلما أخذ رفع بصره إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (أقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا رسول الله على يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي وانصرفت إليه فرفعت رأسي[1]

1) تفسير القرآن العظيم ، الحافظ عماد لدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير ، ج1 صـ 30 – 31 ، ط الأولى 1988م0

، إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها ، قال (وتدري ما ذاك ؟) قال : لا ، قال (تلك الملائكة دنت لصوتك لو قر أت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم)[1].

تسمى هذه السورة بعدة أسماء منها (البقرة) إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكليم ، حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل ، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيى بإذن الله ويخبرهم عن القاتل ، وتكون برهاناً على قدرة الله جل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت.

ومنها كذلك سورة (الكرسي) لاشتمالها على آية الكرسي التي هي أعظم آيات القرآن. ومنها سنام القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم (إن لكل شيء سنام وسنام القرآن البقرة) ومنها (الزهراء) لقوله صلى الله عليه وسلم (أقرءوا الزهراوين البقرة و آل عمران) .

آيات هذه السورة مائتان وست وثمانون آية ، وهي أول سورة نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم2 ،إلى المدينة ، نزلت في مدد شتى ، وفيها آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) يقال سورة البقرة فسطاط القرآن لعظمها وبهائها وما تضمنت من الأحكام والمواعظ03

تناولت هذه السورة الأحكام التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية سواء في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وأمور الزواج والطلاق والعدة...) فتناولت

---

1) المرجع السابق صـ 31

2) في حاب التفسير عبد الحميد كشك ج1 صـ 75

) المحرر الوجيز في تفسير لتاب العزيز ابن عطية أبي محمد عبد الحق بنعطية ، ج1 ، صـ 136 ، ط 1381هـ - 1977م 03

الآيات عن صفات المؤمنين ومدحهم وذم الكفار والمنافقين ، والرد على منكري النبوة وقصة ابينا آدم عليه السلام ، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت0[1]

فيها اياتان عظيمتان وهن آخر أيتين ورد ت فيها أحاديث كثيرة فى فضلها منها ما رواه أبن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من قرأ بآخر ايتين من سورة البقرة فى ليلة كفتاه). وراه ابوذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن نبى قبلي)[2]

ثانيـــاً آل عمران:

سورة آل عمران هي سورة مدنية وآياتها مائتان ، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (تعلموا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة) ثم سكت ساعة ثم قال : (تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له : (هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك فيقول أنا صاحبك القرآن الذي ظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر وراء تجارته وإنك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على ر أسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتان لا يوقوم لهما أهل الدنيا فيقولون بما كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال أقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذاً أو ترتيلاً). وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه قال (يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تتقدمهم سورة البقرة و آل عمران0)[3]

---

1) في رحاب القرآن ، عبد الحميد كشك ج 1 صـ 75 المكتب المصري0

2) تفسير القرآن العظيم – ابن كثير – ص348

3) تفسير القرآن العظيم ، الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير ج 1 صـ 32 – 33 ط1 1988م

الفصـــــــــــــل الأول

تركيب (مـــــــا)
ودلالاتهـــا

المبحث الأول: مفردة ومركبة

هذا المبحث يعرض فيهأحو ال(ما) حال تركيبها وأفرادها وكيفية تتركيبها فى الكلام العربي.

تأتي (ما) حرفاً واسماً ولكن قبل ذلك نتطرق إلى حرف . الميم) عامة.

الميم مفردة تكون حرفاً مبدلاً وهي الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائي والثالث عشر في الترتيب الأبجدي.[1]

وحرف الميم يكون مجهوراً ويأتي أصلاً وبدلاً وزائداً فإذا كانت أصلاً وقعت فاء وعيناً ولا ماً نحو مسد ومرس والعين نحو سمر وعمر واللام نحو قلماً وعلم وأما البدل فقد أبدلت الميم من أربعة أحرف وهي : الواو والنون واللام والباء0

وأما إبدالها من الواو فقولهم فم وأصله فوه ووزن سوط فحذفت الهاء تخفيفاً كما حذفت من سنة في من قال ليست بسنهاء.

ومن شاة ومن شفة وعضة في من قال بعير عاضه ومن است فصار التقدير فو فلما بقي الاسم على حرفين الثاني منهما حرف لين كرهوا حذفه للتنوين فيجحفوا به ، فأبدلوا من الواو ميماً لقرب الميم من الواو لأنهما شفهيتان وفي الميم هوي ي الفم يضارع امتداد الواو.

ويدل على أنهما مفتوح الفاء وجودك إياها مفتوحة في اللفظ ، هذا هو المشهور في هذه اللفظة فأما ما حكاه فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمها فضرب من التغيير لحق الكلمة لإعلالها بحذف لا مها وإبدال عينها وأما قول الراجز:

يا ليتَها قد خرجتْ من فمِّه حتّى تعودَ الملك من اصطمِّه[2]

1) موسوعةالحروف في اللغة العربية ، إميل بديع يعقوب صـ 323 ط2 بيروت 1415هـ ، 1995م 0
2) سر صناعة الإعراب ابي الفتح عثمان بن جني ج1 صـ 413 - 415 ط2 دار القلم 1413هـ - 199م 0

يروى بضم الفاء من فمه وفتحها فالقول في تشديد الميم ليس في هذه الكلمة ألا ترى أنك لاتجد لهذه المشددة الميم تصرفاً إنما لتصريف كله على (ف و ه) من ذلك قوله تعالى ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾[3] وقال الشاعر :

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاه به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوّه إذا أجاد القول لأنه تخرج من فيه : ومن الأفوه الأودي وقالوا : تفوهت به ، وهو تفعلت منه ، كما قالوا تطغمت بكذا وكذا أي حركت به لا غمي وهي ما حول الشفتين وقالوا في جمع أفوه وهو الكبير الفم . فوه[4]

أما زيادتها:

أ- أن تكون زائدة لغير علة بل لبناء الكلمة نحو: (حلقوم) من الحلق و (بلعوم) من البلع.

ب- أن تكون في آخر الكلمة للتكثير ، نحو قولهم (شدقم) لكبير الشدق ، و(زرقم) الكثير الزرقة.

ج- أن تكون في آخر الكلمة عوض عن الباء التي للنداء كقولك اللهم اغفر لي ذنبي بميم مشددة معوضة من حرف النداء.

ولا يجوز الجمع بينهما أي (ياء) وال (ميم) وقد شذ في ذلك من قال :

إنّي إذا ما حدثٌ ألمّا أقول ياللهمّ يالله مّ[5]

---

3) المرجع السابق صـ 416 0
4) موسوعة الحروف في اللغة العربية ـ أميل بديع صـ 424 0
5) البيت ذكر في شرح بن عقيل ـ بها الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ج2 صـ 205

فقد جمع بين الياء والميم في قول الشاعر (يااللهم) ولا يجوز الجمع في العربية بين العوض والمعوض.

وقد ذكر ابن مالك ذلك فقال :

باضرار خض جمع (ياء) و(ال) إلا مع الله ومحكي الجمل.

والأكثر (اللهم) بالتعويض وشذ (يا اللهم) في قريض

أما تركيبها فقد تأتي مركبة في عدة مواضع منها (من) وهي من حروف الجر ركبت (من) من (الميم) وحرف النون وتجيء (من) للتبعيض) ولبيان الجنس و ابتداء الغاية الزمانية و المكانية وتأتي زائدة.

فمثالها للتبعيض قولك (أخذت من الدراهم) [6] وقوله تعالى: (مِنَ الأَوْثَانِ)[7].

وابتداء الغاية في المكان بقوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)[8] والغاية في الزمان (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ)[9].

ومثال الزائدة (ما جاء من أحد) ومنها مذ ومنذ وتستعملان حرفين وذلك إذا وقع بعدهما اسم مجرور نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة أو مذ يوم الجمعة.

واسمان إذا وقع بعدهما اسم مرفوع أو فعل نحو ما رايته مذ يومان أو منذ يوم الجمعة وهما هنا مبتدآن وما بعدهما خبر أو وقع بدهما فعل نحو[10] جئت مذ دعا ومنها ايمن.

---

6) شرح ابن عقيل ج 2 صـــ
7) الحج 31
8) الإسراء 1
9) التوبة 108
10) حاشية شرح الاشموني ج2 بيروت 1417هـ 1997م

وهو مشتق من (اليمن) يستعمل للقسم مضافاً إلى لفظ الجلالة فقط ، نحو (وأيمن الله لأسافرن) وهو مبتدأ محذوف الخبر وجوباً والتقرير ايمن الله قسي وأجاز ابن عصفور أن يكون هو الخبر والمبتدأ محذوف ، والتقدير عندئذ : قسمي ايمن الله أما تركيبها مع الألف سنتناوله بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

المبحث الثاني: (مـــــــــــــــا) الموصولـة:-

تعرض ما فى هذا المبحث فى دلالاتها فى كونها موصولة .

وأكثر استعمالها أن تكون لغير العاقل كقوله تعالى ﴿ مَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾[11] وقد تستعمل في العاقل كقوله تعالى ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾[12] وكقولهم (سبحان ما سخرت لنا) وقولهم سبحان ما يسبح الرعد بحمده ، ولكن هذا قليل وأكثر ما تكون (ما) لغير العاقل وتكون للعاقل إذا اقترن العاقل بغير العاقل في حكم واحد كقوله تعالى :﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾[13] .

وتستعمل (ما) الموصولة في العاقل في ثلاثة مواضع:

الأول: أن يختلط العاقل مع غير العاقل سنحو قوله تعالى ﴿ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[14] فإن ما يتناول ما فيهما من إنس وملك وجن وحيوان إلاَّ ويجمل بدليل قوله تعالى ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾[15] .

الثاني: أن يكون أمره مبهماً على المتكلم كقولك : وقد رأيت شبحاً من بعيد . أنظر ما إذْ قَالَ الظاهر لي ، وليأت منه قوله تعالى : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾[16] لأن إبهام ذكورته وأنوثته لا يخرجه عن العقل بل استعمال (ما) هنا في ما لايعقل لأن الحمل ملحق بالجماد .

الثالث : أن يكون المراد صفات من يعقل[17] كقوله تعالى : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم ﴾ وهي تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث فتقول أعجبني ما ركب ، وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركبت.

---

11) النحل 96 0
12) انساء 3 0
13) الجمعة 1 0
14) الحشر 1 0
15) الإسراء 44 0
16) آل عمران 35 0
17) تحقيق محمد محي الدين لابن عقيل ج1 صـ 148 0

ويشترط فيها أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول فإن كان مفرداً فمفرد وإن كان مؤنثاً فمؤنث وإن كان مذكراً فمذكر وإن كان مثنى فمثنى وإن كان جمعا فجمعا وإن شئت حملت الكلام على لفظه إي لفظ (ما) نحو قولك : من الدواب ما ركبته ومن الثياب ما لبسته على اللفظ وإن شئت : ما ركبتها وما لبستها على المعنى كأنك قلت من الدواب دواب ركبتها ومن الثايب ثياب لبستها [18] .

ومنهم من يقسمها إلى الآتي:

1- معرفة تامة عامة.

2- ناقصة : وهي نحو قوله تعالى (نفد ما عند الله باق) [19]

وفي نهج البلاغة (ما قدمت اليوم تقدم عليه غداً) كما تدين تدان (وكما تزرع تحصد) و يا ابن آدم فوق قوتك فأنت فيها خازن لغيرك والأصل : ما قدمته اليوم كما تدينه اليوم تدان ، كما تزرعه تحصد ، ما كسبته.

. التامة : وهي نوعان:

(عامة) أي مقدرة بقولك الشيئ وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى ولهذا قدرت (إن تبدوا الصدقات فنعما هي) [20] أي نعم الشيء هي ، والأصل : فنعم الشيء إبداؤها لأن الكلام في الإبداء لا في أصل الصدقات ثم حذف المضاف وأنيب عنه المضاف إليه ، فانفصل وارتفع و(خاصة) و(هي) التي تقدمها ذلك نحو : وغسلته غسلاً نعما) أي غسلاً متصفاً بأنه نعم الغسل.[21]

18) تبصرة المبتدئ وتذكرة المنتهي ، عبد الله بن إسحاق صـ 340 ـالقاهرة0
19) النحل 96 0
20) البقرة 271 0
21) مهذب مفتي اللبيب أمد المعصومي 56 (157 بيروت)

تتفق (ما) مع (من) الموصولة في الآتي:[22]

1- اسم الموصول كما تكون (من) نحو قوله تعالى (ما عندكم ينفد).

2- اسم الاستفهام مثل (ما معك من المال؟).

3-اسم الشرط نحو : ما تصنع من خير تجد جزاءه خيراً .

4- نكرة موضوفة مثل : رب من نصحته استفاد من نصحك. (أي رب إنسان نصحته استفاد) ورب من معجب بك ساعدك ، ورب ما كرهته تحقق فيه نفعك أي رب شيء كرهته ورب مكروه افاد.

. وتختص ما) دون (من) بمعان منها:

1- أن تكون اسماً تفيد التعجب مثل : ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا!!

2- أن تكون حرفا للنفي فيجب له الصدارة مثل : مالخائن صديق ، أو صديقاُ ما ذهب من مالك ما وعظك.

3- أن تكون كافة وحرفاً يدخل على حرف جر أو على ناسخ أو نحوهما فلا يعمل مثل : ربما رجل زارنا نفغاه وربما يود المهمل لو كان سباقاً إنما الأمم الأخلاق.

ويجب في الكتابة وصل (رب) بكلمة (ما) الكافة.

4- أنتكون حرفاً زائداً أي كلمة يمكن حذفها فلا يتأثر المعنى الأساسي وتقع كثيراً بعد (إذا) الشرطية مثل : إذا ما المسجد نادانا أجبنا أو بعد غيرها مثل قوله تعالى : (فبما رحمة من الله لنت لهم) وقوله (مما خطيئاتهم أغرقوا).

22) انحو الوافي عباس حسن صـ 352 دار المعارف

5- مصدرية ظرفية (أي تسبك مع بعدها بظرف ومصدر معاً مثل : الصانع يربح ما أجاد صناعته أي مدة إجادة صناعته. وقول الشاعر:

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

اي مدة سيرنا.

6- أن تكون مصدرية غير ظرفسية أي تسبك مع ما بعدها بمصدر فقط ، مثل كوفئ المخلصون بما أخلصوا أي بإخلاصهم.

7- أن تكون مهيئة وهي التي تتصل بآخر كلمة غير شرطية حيثما تصدق تجد لك ناصراً .

المبحث الثالـــث: (مـــــــــــــا) الشرطية والتعجبيـــة:-

فى هذا المبحث سنعرض (ما) فى حالتيها الشرطية و التعجبية ودلالتهما.

لا فرق بين الشرط والسبب عند النحويين كما قال ابن الخباز ، لأنهم يقولون : إذا وجد الشرط وجد الجواب وأما الفقهاء فيقولون إن الشرط هو ما لا يلزم من وجوده وجود الحكم ، ولكن يلزم من عدمه. والسبب ما يلزم من وجوده وجود الحكم ومن عدمه عدمه23.

و َ م َ ا ت ُ قَوتأتّي م(ُوا) لأشرَظيُة نكوُم :م(ّ ن ْ خ َ ي ْ ر ٍ ت َ ج ِ د ُ وه ُ ع ِ ند َ ال َّ ه ِ م َّ ا)24ف(ْ ت َ ح ِ ال َّ ه ُ ل ِ لن َّ اس ِ م ِ ن ر َّ ح ْ م َ ة ٍ ف َ لا ِ ك َ ل َ ه َ ا ۖ)25.

. (ما) الشرطية نوعان :

و َ م1 ا ت َ غ ْ ي ِ ز َ ل ُ وا ن ِ ة ِ نحو (خ َ ي ْ ر ٍ ي َ ع ْ ل َ م ْ ه ُ خ ْ ال َّ ه ُ ن ْ)26آ ي(َ ة ٍ أ َ ْ و ن ُ ن ْ س ِ ه َ ا ن َ أ ْ ت ِ خ َ ي ْ ر ٍ م ِّ ن ْ ه َ ا أ َ ْ و م ِ ث ْ ل ِ ه َ ا)27 وجوزه الفراء في (ن ِّ ع ْ م َ ة ٍ ف َ م ِ ن َ ال َّ ه ِ ۖ) ما في معنى جزاء ولها فعل مضمر كأنك قلت ما يكن بكم من نعمة فمن الله ، لأن الجزاء لا بد له من فعل مجزوم إن ظهر فهو جزم وإن لم يظهر فهو مضمر كما قال الشاعر:

إن العقل في أموالنا لا نضق به ذراعنا
وإن صبر فنصبر الصبر

2: زمانية وهو اسم لقليل الوقت وكثيره نحو (ف َ م َ ا اس ْ ت َ ق َ ام ُ وا ل َ ه ُ م ْ ف َ اس ْ ت َ ق ِ يم ُ وا ل َ ه ُ م ْ ۚ إ ِ ن َّ ال َّ ه َ ي ُ ح ِ ب ُّ ال ْ م ُ ت َّ ق ِ ين َ)28 أي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم (ف َ اس ْ ت َ ق ِ يم ُ وا ل َ ه ُ م ْ ۚ إ ِ ن َّ ال َّ ه َ ي ُ ح ِ ب ُّ ال ْ م ُ ت َّ ق ِ ين َ) وجوزه ابن مالك فيقول الشاعر:

---

23) توجيه اللمع ، أحمد بن الحسين بن الخباز صـ 371 - ط1 1423هـ 202م - مصر0
24) المزمل : 20
25) فاطر : 2
26) البقرة : 197
27) البقرة :106
28) التوبة : 7

فما تك يابن عبد الله فينا
فلا ظلماً نخاف ولا افتقارا[29]

وقد قلبوا ألف)ملجزائية هاء عند إلأحاق (ما) المزيدة بها كقوله تعالى : (مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين)[30] إذ اصل (مهما) عند الخليل (ما) الجزائية زيدت عليها (ما) فصارا (ما ما) فاستقبحوا هذا اللفظ لتكرار الحرفين فأبدلوا من الألف الأولى هاء فقالوا (مهما) إذ الألف والهاء من مخرج واحد ويؤيد هذا عود الضمير على (مهما) كما يعود لى ما).

وقال الزجاج : هي مركبة من (مه) بمعنى أكفف و (ما) الشرطية والمعنى : أكفف عن كل شيء ما تفعل أفعل ويؤيد هذا تركب (مه) مع من كما ركبت مع (ما)[31] وهي تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب وجزاء نحو قوله تعالى : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) وتعرب (ما) هذه مبتدأ إذا جاء بعدها فعل متعد استوفى مفعوله أشل (ابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) أو فعل لا زم وتعرب مفعول به إذا جاء بعدها فعل لم يستوف مفعوله مثل (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ).

أما التعجبية نحو (ما أحسن زيداً) والمعنى شيء أحسن زيداً . وكذلك نحو (ما أكثر العبر وأقل الاعتبار) وقول الشاعر:

فارتقى منكب انبي علي ضنوه ما
أجل ذلك رقيا[32]

ما هذه عند سيبويه غير موصوله ولا هي موصوفة وهي مبتدأ ما بعده خبره.

---

29) هذا البيت فى مغني اللبيب
30) الأعراق : 132
31) ألفاظ الخصوص ولعموم ، سمير أحمد صـ 180 – 182 - 1406 - 1986 0
32) البيت لأبي عبد الله محمد بن أحمد ، النحوالوافي

لا تقدم للجملة التعجبية على (ما) ولا يفصل بينهما فلا تقول عبد الله ما أحسن ولا ما أحسن في الدار زيد[33] .

33) المفصل في صنعة الإعراب أبو القاسم محمود بن عمر الزخشري صـ 368 بيروت 0

المبحث الرابـــــــــع: (مـــــــــــــا) الاستفهاميـــــــــــــة:-

يتناول الباحث فى المبحث دلالات (ما) الاستفهامية ومواضع استعمالها كما يطرأ عليها من تغيير فى تركيبها .

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من أدواته وهي :

(الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف و أين وأنى وكم وأتى)[34]

أما (ما) الاسفهامية فهي للسؤال ويسأل بها عن ذوات غير الأناسي وعن صفات الأناسي نحو قوله تعالى (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)[35] (مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ)[36] (إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ)[37] وهي مبنية لتضمنها همزة الاستفهام وإنما جيء بها لضرب من الاختصار وذلك أنك إذا قلت : ما بيدك فكأنك قلت : أعصا بيدك أم سيف أم خنجر ونحو ذلك مما يكون بيده وليس عليه إجابتك عما بيده إذا لم تأت على المقصود فجاءوا بما وهو اسم واقع على جميع ما لا يعقل مبهم فيه وضمنوه همزة الاستفهام فاقتضى الجواب من أول وهلة فكان فيه من الإيجاز ما ترى.

وذكر ابن مالك في ألفيته أن علة البناء وهي الشبه أي شبه (ما) لحرف الاستفهام كما تقدم حيث قال :

والاسم منه منعرب ومبني لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمى جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا

كليهما يفيدان معنى الاستفهام.

34) جواهر البلاغة ، السيد أحمد الهاشمي صـ 99 ، دار التوفيقية ـ القاهرة
35) طه : 17
36) الأنبياء :52
37) يوسف : 51

قال ابن السراج : و(أما) (ما) فيسأل بها عن الأجناس والنعوت ، تقول : ما هذا الشيء؟ فيقال : إنسان أوجماد أو ذهب أو فضة ففيها من الاختصار مثل ما كان في (من) وتسأل بها عن صفات فتقول : ما زيد فيقال الطويل أو القصير وما أشبه ذلك ولا يكون جوابها زيد وعمرو فإن جعلت الصفة في موضع الموصوف على العموم جاز أن تقع على من يعقل.

و الاستفهام وما قد يقاد به الاستفهام الحقيقي نحو (لِي َ لا َ أَر َى الْهُ دْ هُ دَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ)[38].

(قال ما خطبك يا سامري)[39]

وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معنى مجازي كالتعظيم أو التحقير أو الاستهزاء والسخرية والتعريض أو التقرير والإنكار.

و فمثال التعظيم قوله تعالى(مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ)[40] ، ومثال التحقير (ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون)[41] ، ومثال الاستهزاء والسخرية قوله تعالى: (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ)[42] ومثال التقرير (يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا)[43] ومثال الإنكار (لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ)[44]

تحذف ألف (ما) الاستفهامية في أغلب الأحيان إذا جُرَّتْ وذلك لأن لها صدر الكلام لكونها استفهاماً ولم يمكن تأخير الجار عنها فقدم عليها وركب معها حتى يصير المجموع كالكلمة الموضوعة للاستفهام ، فلا يسقط الاستفهام عن مرتبة التصدر ، وجعل حذف الألف دليل التركيب.

---

38) النمل :
39) طه :17
40) الواقعة:
41) الأنبياء :52
42) الفرقان : 7
43)النمل : 46
44) آل عمران : 71

يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) [45] وقوله تعالى (قالوا فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ [46]) وقوله تعالى (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وقوله تعالى (عم يتساءلون) .

قول الشاعر:

وتُلك ولاة السوءِ قد طال مكثُهم
فحتّام حتّام العناءُ المطولُ [47]

وعلة حذف الألف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا يحذف أنفي (مِن ذِكْرَاهَا) [48] لَمَسَّكُمْ فِي وثبتت فأفضتم فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [49] جاء إثباتها أي ألف (ما) الاستفهامية مجرورة في ضرورة الشعر نحو قول الشاعر:

على ما قام يشتمني لئيمٌ
كخنزيرٍ تمرغ في دمان

ومن ذلك قراءة عكرمة وعيسى (عما يتساءلون) بإثبات الألف.

لم تحذف الالف فى عما ، وهذه لغة. وهى لغة ضعيفة كما ذكر ابن جني ولا فرق فى القر ائتين فى المعاني.

وقد جاء قلب ألف (ما) الاستفهامية هاء لأنا من مخرجها وتجانسها في الخفاء إلا أنها أبين منها ومن ذلك حديث أبي ذؤيب الهزلي (قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلُّوا بالإحرام فقلت مه ؟ فقيل : هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [50]

وإذا أتت بعدها (ذا) فعلى أوجه:

1- أن تكون (ذا) اسم إشارة كقولك ماذا التواني.

---

45) النمل : 46
46) النساء: 97
47) البيت لكميت ، المحيط فى الاصوات العربية
48) النازعات : 43
49) النور : 14
50) ألفاظ الخصوص والعموم ـ سمير أحمد

2- أن تكون (ذا) موصولة) كقوله :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول
أنحب فيقضي أو ضلال وباطل

الإجابة على تقدير محذوف هو أى هو ضلال .

3- أن تكون مركبة مع (ما) الاستفهامية كقوله تعالى : (ماذا ينفقون قل العفو) [51] على قراءة من نصب العفو.

4- أن تجعل (ما) اسم جنس بمعنى شيء أو موصولاً لا بمعنى) الذي) كقوله :

دَعِي ماذا علمتِ سأتّقِيه
ولكن بالمغيب نّبئيني

(ماذا) مفعول (دعي) والتقدير : دعي شيئاً أو دعي الذي علمت

5- أن تكون (ما) استفهامية و (ذا) زائدة إذا ركبت (ما لاستفهامية مع (ذا).

تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعاً ونصباً فالرفع كقولك : (كان ماذا؟) والنصب كقول عائشة أم المؤمنين) (أقول ماذا؟)

وأجاز بعض العلماء وقوعها تمييزاً كقولك لمن قال : (عندي عشرون) فتقول (عشرون ماذا؟)[52]

تدخل على (ما) الاستفهامية (كي) نحو (كيمه؟) أي لمه فما استفهامية مجرورة ب (كي) وحذفت الفها كما تقدم وجيء بها للسكت .

---

51) البقرة : 219
52) اللباب في النحو ، عبد الوهاب الصابوني صـ 61 - بيروت

الفصـــــــــــــل

الثانـــــــــــي

(مـــــــا)

الحرفيـــــــــــــــة

المبحث الأول: (مـــــــــــــــا) النافيـــــــة:-

هذا المبحث ساناقش فيه دلالات (ما) النافية وأنواعها والفرق بينها وبين ليس .

(ما) النافية نوعان عاملة وغير عملة.

فلحجازيون يقولون أنها عاملة فهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ولا تعمل عند التميميين لأنها حرف يختص بالدخول على الاسم نحو (ما زيد قائم) ولا على الفعل نحو (ما يقوم زيد) ومالا يختص فحقه ألا يعمل.

أما أهل الحجاز فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو : (ما زيد قائماً) قال الله تعالى : (ما هذا بشراً)[53] وقال تعالى (ما هن أمهاتهم)[54]

وقال الشاعر:

أبناؤنها متكنفون اباهم
حنقوا الصدوروما هم أولادها[55]

ولكن لا تعمل عندهم إلا بشروط ستة:

الأول: (ألا يزاد بعدها) إن) فإن زيدت بطل عملها، نحو (ما إن زيد قائم) يرفع قائم ولا يجوز نصبه . وأجاز ذلك بعضهم منهم يعقوب ابن السكيت.

الثاني: ألا ينتقص النفي بألا، نحو (ما زيد إلأ قائم) فلا يجوز نصب قائم وكقوله تعالى : مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا) وقوله تعالى (نَذِيرٌ مُّبِينٌ).

الثالث: ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور ، فإن تقدم وجب رفعه نحو : ما قائم زيد ، فلا تقول ما قائماً زيد فإن كان ظرفاً أو جاراً أومجروراً جاز ذلك نحو :ما في الدار زيد ، و(ما عندك عمرو).والجار و المجرور في موضع نصب بها.

---

53) يوسف : 31
54) المجادلة : 2
55) البيت فى شرح ابن عقيل .

الشرط الرابع: ألا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ولا مجرور فإن تقدم بطل عملها ، نحو : (ما طعامك زيد أكل) فلا يجوز نصب (أكل).

فإن كان المعمول ظرفاً وجاراً ومجروراً لم يبطل عملها نحو: ما عندك زيد مقيماً) وما بي أنت معزياً ، لأن الظروف والمجرورات يتوسع فيها مالا يتوسع في غيرها.

الشرط الخامس: ألا تتكرر (ما) فإن تكررت بطل عملها نحو: (وما زيد قائم) فالأولى نافية والثانية نفت النفي فبقي الإثبات) فلا يجوز نصب (قائم).

الشرط السادس: ألا يبدل من خبرها موجب فإن أبدل بطل عملها نحو : ما زيد بشيء إلا شيء لا يعبأ به ، فشيء في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو زيد ، ولا يجوز أن يكون في موضع نصب خبراً عن (ما) وأجازه قوم وكلام سيبويه في هذه المسألة يحتمل القولين المذكورين أعني القول باشتراط ألا يبدل من خبرها بموجب ، والقول بعده اشتراط ذلك فإنه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو (ما زيد بشيء) إلى آخره.

(استوت اللغتان يعني لغة الحجاز ولغة تميم واختلف شراح لكتاب فيما يرجع إليه قوله: (استوت اللغتان) فقال قوم : هو راجع إلى الاسم الواقع قبل إلا والمراد أنه لا عمل (وما) فيه فاستوت اللغتان في أنه مرفوع ، وهؤلاء هم الذين شرطوا في إعمال (ما) ألا يبدل من خبرها موجب ، وقال قوم : هو راجع لأى الاسم الواقع بعد (إلا) والمراد أنه يكون مرفوع سواء جعلت (ما) حجازية أو تميمية ، هؤلاء هم الذين لم يشترطوا في إعمال (ما) ألا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل من القولين والمختار منهما هو الثاني إذا وقع بعد خبر (ما) عاطف فلا يخلو : إما أن يكون مقتضباً للايجاب أو لا .

فإن كان مقتضباً للإيجاب تعين رفع الاسم الواقع بعده0 وذلك نحو (بل ، ولكن) فنقول (ما زيد قائماً لكن عائد) أو (بل قاعد) فيجب رفع الاسم على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير (

لكن هو قاعد، وبل هو قاعد) ولا يجوز نصب (قاعد) عطفاً على خبر ما) لأن ما) لا تعمل في الموجب.

وإن كان الحرف العاطف غير مقتضي للإيجاب كالواو ونحوها . جاز النصب والرفع ولمختار النصب نحو (ما زيد قائماً ولا قاعداً) ويجوز الرفع فنقول (ولا قاعد) وهو خبر لمبتدأ محذوف و التقدير ولا هو قاعدة.

(تزاد الباء كثيراً في الخبر بعد ما) كما قال ابن مالك

وبعد ما ليس جر الباء الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

أي تزاد الباء كثيراً فى الخبر بعد (ليس) و (ما) ولا تختص زيادة الباء بعد (ما) بكونها حجازية بل تزاد بعدها وبعد التميمية . وقد وردت زيادة الباء قليلاً فى خبر (لا) .

وقد جاء ذلك في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: (وَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)[56] و (وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ)[57] ولا تختص زيادة الباء بعد (ما) بكونها حجازية خلافاً لقوم ، بل تزاد بعدها وبعد التميمية وقد نقل سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد (ما) عن تميم لا التفات إلى من منع ذلك وهوموجود في أشعارهم[58]

تدخل (ما) على الجملة الاسمية نحو : (ما رسب زيد) وقوله تعالى:(وما كانوا مؤمنين) [59] وهي إذا دخلت على الفعل الماضي ، بقي على مضيه وإذا دخلت على الفعل المضارع خلصته للحال نحو: (قوله تعالى: (رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ)[60] وقولك ما يعمل زيد

---

56) الأنعام :132
57) ق : 29
58) شرح ابن عقيل ج1 صـ 279 – 285 ط 1990م - 1411هـ
59) الأعراف : 72
60) المدثر : 31

وذلك ما لم توجد قرينة تخلصه لك للاستقبال نحو لفظة (غداً) في قولك (ما يعمل زيد) مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ (أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي).

تحذف (ما) ذكر ابن معطي ذلك وذلك في جواب القسم فقال في ألفيته :

وإن أتى الجواب منفياً بلا
أو ما كقولي : والسما ما فعلا

فإنه يجوز حذف الحرف إن أمن الإلباس حال الحذف ، وأنشد ابن مالك:

واللهِ ما نلتُم وما نِيلَ منكم
بمعتدلٍ وفق ولا متقارب

قال أصله ما ما نلتم ثم في بعض كتبه قدر المحذوف (ما) النافية في بعضها قدره (ما) الموصولة.[61]

61) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام صـ 835 – 836 ج1 دمشق1994م

الفرق بين (مـــا) النافيـــة و (ليـــس) :-

هما أداتان تستعملان للنفي وقد تعملان عملاً واحداً وهما لنفي الحال عند الإطلاق ولكن بينهما خلافاً وليس في حكمة العربية أن تجعل أداتين مختلفتين متشابهتين تماماً في المعنى ولا بد أن تكون لكل واحدة منهما خصوصية ليست في الأخرى ف (ليس فعل أو استعملت استعمال الأفعالو(ما) حرف و لا يكون الفعل كالحرف في العربية00 إن (ما) أقوى في النفي من (ليس) والذي يدل على ذلك أمور منها:

1- استعمل العرب (ليس) استعمال الأفعال كما ذكرنا فقالوا لست وليس وليست وعلى هذا بدخول الضمائر عليها ولا تدخل الضمائر إلا على الافعال فالجملة المبدوءة بها فعلية والجملة المنفية ب (ما) اسمية، والجملة الاسمية أثبت من الجملة الفعلية0

2- وردت (ليس) في القرآن الكريم في (41) واحد وأربعين موطناً اسمها نكرة لم تدخل (من) الز ائدة المؤكدة على موطن واحد منها، بل كلها مجردة منها ، في حين وردت (ما) في القرآن في (91) واحد وتسعين موطناً مرفوعة نكرة كلها دخلت عليها (من) الزائدة الدالة على الاستغراق والتوكيد، وذلك كقوله تعالى: (ما لكم من إله غيره) مما يدل على أن (ما) آكد وأقوى0

3- ورد خبر (ما) مقترناً بالياء الزائدة الدالة على التوكيد في (76) ستة وسبعين موطناً وورد قي ثلاثة مواطن فقط غير مؤكد بالياء الزائدة وفي خمسة مواطن مجرداً منها.

4- إن الجمل التي تحتاج إلى التوكيد كثير استعمالها في القرآن منفية بما كقوله تعالى (مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ) ولم يرد مثل هذا التعبير في القرآن منفياً بليس ، وهذا من أهم المواطن التي تحتاج إلى التوكيد لأنه في نفي الشرك0

5- والذي يدل على أنها تفيد التوكيد أنها جواب للقسم نحو (والله ما زيد حاضر)

وقد وردت في القرآن الكريم في مواطن عديدة وجواباً للقسم في الجمل الاسمية والفعلية قال تعالى (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ)[62] وقال تعالى (مَا أَذَابِحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى)[63].

ومن ورودها في الجملة الفعلية قوله تعالى (والله ربنا ما كنا مشركين) وجواب القسم فيه توكيدمثبتاً كان أو منفياً ولم يرد (ليس) في القرآن الكريم جواب للقسم البتة فدل ذلك على أنها أكد من (ليس) في النفي[64]

المبحث الثاني: (مـــــــــــا) المصدريـــــــة:-

62) المائدة : 28
63) الأنعام : 23
64) موسوعة معاني الحرف العربية د0 علي جاسم سلمان صـ 218 الأردن عمان

أما المبحث الثاني فيذكر فيه الباحث ما المصدرية واستعمالاتها في الجمل.

تاتي (ما) مع الفعل بمعنى المصدر وتكون في موضع الظرف الزماني، وذلك نحو : أجلس ما جلست وأقيم ما أقمت ولا أكلمك ما اختلف الليل والنهار ونحو قوله تعالى :(وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمتُ فِيهِمْ)[65] (وَالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)[66] (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ)[67] وما هنا مع الفعل بمنزلة المصدر والظرف على الحقيقة هو الاسم المحذوف الذى أقيم هذا المصدر مقامهم، كانه إذا قال: اجلس مُدة ما جلستَ فقد قال: جلوسَك أي: أجلس وقت جلوسك، فحذف الوقت أو الزمن أو ما أشبهه من أسماء الزمان وأقيم المصدر مقامه، كما أقيم المصدر مقام الظرف الزماني في قولهم : جئت مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وما أشبه من ذلك ما يحذف فيه اسم الزمان ويقام المصدر فيه مقامه.

قال سيبويه عن قوله (ما تدوم أدوم لك) فقال ليس في هذا جزاء من قبل أن الفعل صلة لما فصار بمنزلة الذي وهو بصلته كالمصدر ويقع على الحين كأنه قال : أدوم لك دوامك لي، فما ودمت بمنزلة لدوام.

وما المصدرية الظرفية شرط من حيث المعنى ويراد بها العموم وصلتها في الغالب فعل ماضي اللفظ مثبت أو مضارع منفي بلم نحو: تهددني ما لم تلقني ومعناهما الاستقبال كقول الشاعر [68] .

أطوّف ما أطوّف ثم آوى
إلى بيتٍ قعيدته لكاع [69]

هناك من يقسمها إلى قسمين:

---

65) المائدة : 117
66) مريم : 31
67) هود : 108
68) ألفاظ الخصوص والعموم ، سمير أحمد 1406هـ - 1986م
1) قعيدة البيت : هي المرأة.

أ- وقتية تقدر مع ما بعدها بمصدر نائب عن ظرف الزمان، نحو قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾[70].

وتسمى ظرفية أيضاً، ومنهم من يعربها ظرفاً وإذا أضيفت (كل) إليها أعربت ظرفاً بإعرابها كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾[71].

كلما : ظرف زمان بمعنى حتى الشرطية.

ب: غير وقتية تقدر مع ما بعها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة نحو قوله تعالى: (والله يعلم ما تصنعون)[72] وقوله تعالى (والله عليم بما يفعلون)[73] . وقول الشاعر:

يسرّ المرءَ ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا

اختلف في وصلها بالجملة الاسمية فمنهم من قال لا توصل بالجملة الاسمية وأجازها بعضهم مستشهدين بقول الشاعر المرار لن منقذ الأسدي:

علاقة أم الوليد بعد ما
أفنان راسك كالثغام المخلس

وقول الشاعر:

واصل خليلك ما التواصل ممكن فلأنت
أو هو عن قريب راحل [74]

المبحث الثالث: (مـــــــــــا) الزائـــــــــــــدة:-

هذا المبحث يتناول الباحث فيه ما الزائدة وما تدل عليه في الكلام والكلمات التي تليها ومواضع زيادتها وهي أربعة أقسام:

---

70) هود : 108
71) المائدة : 64
72)العنكبوت : 45
73) النور : 41
74) موسوعة الحروف أميل بديع صـ 432

أ: قسم يكون فيه دخولها كخروجها وتزاد للتكيد قياساً بعد:

و 1إذا (إذا) الظرفية تنحو قوله تعالى نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ)

2- (أي) الشرطية تحو قوله تعالى في الْحَرْبِ هِمْ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[75] أي فإن تتثقفنهم وكقول الأعشى:

فإما تريني ولي لمة فإنالحادث أودى بها أي تريني.

3- الكاف : نحو صنعت كما صنعك وكما زيد أي كصنعك وكزيد.

4- (ليت) العاملة نحو قول الشاعر:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد[76]

5- (رب) كقول الشاعر:

رّبما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ بين بُصري وطعنة نجلاءِ[77]

كما تزاد بين الجاروالمجرور نحو قوله تعالى: ([78]فبما رحمة من الله لنت لهم)[79] (فبما نقضهم ميثاقهم0)[80] أي فبرحمة ولنقضهم.[81]

ب- قسم تكون في كافة:

---

75) الأنفال : 57
76)البيت لنابغة الذبياني
77) البيت لعدي بن الرعلاء ، موسوعة الحروف فى اللغة العربية.
78
79) آل عمران : 159
80) النساء : 155
81) موسوعة الحروف في اللغة لعربية - اميل بديع 433

1- ويدخل (ما) على (إن) وأخواتها (أن ، كان ، ليت، لكن، لعل، فتكفهما عن نصب المبتدأ أسماً لها وورفع الخبر خبراً لها نحو قوله تعالى: (إنما الله إله واحد)[82] وقوله تعالى اعْلَمُ:(واعْلَمُوا أَنَّمَا الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ)[83] ونحو قول امرئ القيس"

وكأنما بدر وصيل كتيفه وكأنما من عاقل أرماح

ونحو: (لعلما زيد ناجح)

ونحو قول الشاعر:

قالت : ألا ليتما هذا لحمام لنا إلى حمامتنت ونصفه فقد

إلا ابن عقيل يقول : أن (ما) لا تكف ليت عن العمل [84]

يقول إذا اتصلت (ما) غير الموصولة يقصد بذلك الزائدة بأن وأخو اتها كفتها عن العمل إلا ليت فإنه يجوز فيها الإعمال والإهمال فيقول :ليت زيد قائم، ولا يجوز نصب (زيد) وكذلك أن وكأن ولكن ولعل، وتقول (ليتما زيد قائم وقائماً وإن شئت نصبت زيداً) فقلت (ليتما زيداً قائم)

قد تعمل قليلاً عند جماعة من النحويين كالزجاجي وابن السراج وحكى الأخفش والكسائي إنما زيداً قائم والصحيح المذهب الأول وروده في القرآن الكريم0[85]

2- تدخل (ما) الكافة على الأفعال كثر نحو قولك كثرما تذكرتك وقل نحو قولك قلما ر أيتك وندخل على شد وقصر وتكفهما عن طلب الفاعل0

3- (بين) فتكفهما عن خفض ما بعدهم نحو قول الشاعر:

---

82) النساء : 171
83) الحديد: 20
84) موسوعة الحروف في اللغة العربية ـ أميل بديع ـ صـ 432 - 434
85) شرح ابن عقيل ـ محمد محي الدين عبد لحميد صـ 342 - 343 بيروت ج1

وبينما المرءُ في الأحياء مغتبطٌ إذ هو في الرمسِ تعفوه العصافير

ج- قسم تكون فيه مهيئة وهي الكافة لـ (إن) وأخواتها و(رب) و (في) إذا وليها الفعل نحو قوله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء)[86] و(ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)[87] وسميت (ما) في هذه المواضع (مهيئة) لأنها (هيأت) هذه الألفاظ بدخولها على الفعل ولم تكن قبل ذلك صالحة للدخول عليه لأنها من خواص الأسماء والواقع أن ما) المهيئة نوع من أنواع (ما) الكافة.

فكل (ما) مهيئة كافة وليست كل (ما) كافة مهيئة.

د- قسم تكون فيه نكرة تامة بمعنى (شيء) منبهة على وصف لائق. قال ابن السيد : وهي ثلاثة أقسام قسم لتعظيم والتهويل كقول الشاعر:

عزمتُ على إقامةِ ذي صلاحٍ لأمر ما يسوّد من يسودُ

قسم يراد به التحقير كقولك لمن سمعته يفخر بما أعطاه وهل أعطيت إلا عطية ما ؟وقسم لا يراد به التعظيم ولا تحقير ولكن يراد به التنويع كقولك ضربته ضرباً ما أي نوعاً من الضرب ... وذهب قوم إلى أن (ما) في ذلك كله اسم وهي صفة بنفسها0 قال ابن مالك : (والمشهور أنهاحرف ز ائد منبهة على وصف لا ئق بالمحل).

هـ- أن تكون عوضاً وهي ضربان : عوض من فعل وعوض من الإضافة فالأول كقولهم (أما أنت منطلقاً انطلقت) والأصل (لأن كنت منطلقاً انطلقت) فحذفت (كان) فانفصل الضمير المتصل بها لحذف عامله وجيء بـ (ما) عوضاً من (كان) والثاني كقولهم : حيثما وإذما فـ(ما) فيهما عوض من الإضافة لأنهما قصد الجزم بهما قطعاً عن الإضافة وجيء بـ (ما) عوضاً منها وجعل بعضهم (ما) في قول الشاعر:

---

86) فاطر : 28
87) الحجر : 2

ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوماً بدارة جلجل[88]

88) البيت لامرئ القيس

الفصـــــــــــل

الثالــــــــــــــــــث

التطبيـــق

فى هذا الفصل سيتناول الباحث التطبيق فى سورتي البقرة و آل عمران على جميع الفصول التى مضت .

المبحث الأول: (مــــــــــــا) الاسميـــــــــــــــــــــــة:-

الرفع وتأتي في ثلاثة مواضع أحدها الابتداء

ن كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً [89]

يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ [90]

يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا [91]

لَنَا مِنَّا هِيَ [92]

بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [93]

لَهَا مَا كَسَبَتْ [94]

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ [95]

لَهَا مَا كَسَبَتْ [96]

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ [97]

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ [98]

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ [99]

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [100]

فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [101]

---

89) البقرة : 26
90) البقرة :68
91) البقرة : 69
92) البقرة : 70
93) البقرة : 116
94) البقرة : 134
95) البقرة : 134
96) البقرة : 141
97) البقرة : 141
98) البقرة : 142
99) البقرة : 175
100) البقرة : 196

14- (أُولَئِكَ مَيَادُونَ)[102]

15- (أُولَئِكَ مَيَادُونَ)[103]

16- (وَمَا لَذَأَلَاتِلَ سَفِيلِ اللَّهِ)[104]

17- (مَالَلدَّمِيَاوَاتِ)[105]

18- (مَالَلدَّمِيَاوَاتِ)[106]

19- (لَّهِ مَاالسِيَّمَاوَاتِ)[107]

20- (لَهَا كَسَبَتْ)[108]

21- (وَعَلَيْهَا اكْتَسَبَتْ ۗ)[109]

22- (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ)[110]

23- (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ)[111]

24- (وَلِلَّهِ مَالَلدَّمِيَاوَاتِ)[112]

25- (قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ)[113]

---

101) البقرة : 196
102) البقرة : 215
103) البقرة : 215
104) البقرة : 246
105) البقرة : 255
106) البقرة : 275
107) البقرة : 284
108) البقرة : 286
109) البقرة : 286
110) آل عمران :30
111) آل عمران : 81
112) آل عمران : 109
113) آل عمران : 118

و26- لَّه (م السلَّفمي او ات)[114]

سـ ابَ كُم ْ ي َو 27- الْتقَى الْجَ مْعَ انِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ)[115]

و 28- ا (خِنَيْدَرٌ لِلأَبْرَارِ)[116]

الثانـــــــــــــــــــــــــــــــــي :
الفـــــاعـــــــــــــــــــــــــــــــل

فَلَمَّا جَاء (هُم مَّا عَرَفُوا)[117]

و دَغِيزَ هُمْ مْ فَلِيكَاذُوا يَفْتَرُونَ)[118]

الثالـــــــــــــــــث : التابـــــــــــــــــــع:-

1- (مَا فِي الأَرْضِ)[119]

2- لَّه السمَّا فِي اوات و مَا فِي الأَرْضِ)[120]

3- (لله ما في السماوات وما في الأرض)[121]

---

114) آل عمران : 129
115) آل عمران 166
116) آل عمران : 198
117) البقرة : 89
118) آل عمران : 24
119) البقرة : 255
120) البقرة : 284
121) آل عمران : 109

4- (ولله ما في السماوات وما في الأرض)[122]

(مـــــا) في حالة النصب وتأتي في خمسة مواضـــــــــــــع:

. أحدها : المفعول به:

1- (فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ)[123]

2- (يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ)[124]

3- (خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا)[125]

4- (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ)[126]

5- (وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ)[127]

6- (خُذُوا مَآ آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ)[128]

7- (وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ)[129]

8- (فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ)[130]

9- (وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ)[131]

10- (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ)[132]

---

122) آل عمران : 229
123) البقرة : 17
124) البقرة : 27
125) البقرة : 29
126) البقرة : 30
127) البقرة : 33
128) البقرة : 63
129) البقرة : 63
130) البقرة : 68
131) البقرة : 72
132) البقرة : 77

أَم ْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[133]

خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ)[134]

وَمَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ)[135]

فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ)[136]

وَلَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ)[137]

مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا)[138]

وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ)[139]

قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ)[140]

وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)[141]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ)[142]

وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ)[143]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ)[144]

قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ)[145]

---

133) البقرة ": 80
134)البقرة : 93
135) البقرة : 102
136) البقرة : 106
137) البقرة: 110
138) البقرة : 133
139) البقرة : 110
140) البقرة : 133
141) البقرة : 151
142)البقرة ": 169
143) البقرة : 170
144) البقرة : 174

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ)[146]

24- وَابْتَغُوا (كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ)[147]

25- وَمَا (خَفِيرٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ اللَّهُ ۗ)[148]

26- قُلْ (أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ)[149]

27- وَاعْتَفُوا (أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[150]

28- لَا يَحِلُّ لَهُنَّ (يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ)[151]

29- فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ)[152]

30- وَاعْلَمُوا (أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ)[153]

31- لَا تَعْلَمُونَ (وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

32- اللَّهَ يَحْكُمُ (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ)

33- يعلم ما بين ايديكم) [154]

34- ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ (مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى)[155]

35- وَمَا (أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ)[156]

---

145) البقرة : 187
146) البقرة : 197
147) البقرة : 215
148)البقرة : 215
149) البقرة : 228
150) البقرة " 233
151) البقرة: 235
152)البقرة : 239
153) البقرة : 253
154) البقرة : 255
155) البقرة : 262

وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ [157]

وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ [158]

وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ [159]

وَمَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [160]

ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ [161]

وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ [162]

وَمَا يَتَّخِذُ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ [163]

فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ [164]

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ [165]

قُلْ إِن تُخْفُوهُ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ [166]

يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ [167]

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا [168]

---

156) البقرة : 270
157) البقرة : 273
158) البقرة : 278
159) البقرة: 281
160) البقرة: 284
161) البقرة : 286
162) آل عمران :7
163) آل عمران : 25
164) آل عمران :29
165) آل عمران :29
166) آل عمران :30
167) آل عمران :35
168) آل عمران : 40

إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا)

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)

كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ)

وَإِنْ تُنْفِقُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)[169]

وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)[170]

مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا)[171]

أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۚ)[172]

أَنْفُسِهِمْ فَمَالَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ)[173]

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ)[174]

وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ)[175]

ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ)[176]

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ)[177]

سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ)[178]

---

169) آل عمران : 92
170) آل عمران :115
171) آل عمران : 151
172) آل عمران : 152
173) آل عمران : 154
174) آل عمران : 154
175) آل عمران :154
176) آل عمران : 161
177) آل عمران :166
178) آل عمران : 180

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا)[179]

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ)[180]

ـــــــ الثـــــــــاني اسـم (إنّ):

فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)[181]

إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ)[182]

وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)[183]

وَإِنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ)[184]

ـــــــ الثـــــالـــث : الاستثـــنـــــاء:

إِلَّا مَا اغْتَرَفَ)[185]

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ)[186]

ـــ الرابـــع: التمييـــــز:-

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ)[187]

بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ)[188]

لَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ)[189]

---

179) آل عمران : 181
180) آل عمران : 194
181) البقرة : 61
182) البقرة : 74
183) البقرة : 74
184) البقرة : 74
185) البقرة : 32
186) البقرة : 93
187) البقرة : 90
188) البقرة : 93

ـــــ الخامــس : التــابـــع:-

1- إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً [190]

2- فَمَا فَوْقَهَا [191]

3- وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ [192]

4- وَمَا يَعْلَمُونَ [193]

5- يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ [194]

6- فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا [195]

7- عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [196]

8- أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ [197]

9- وَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ [198]

10- وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ [199]

11- عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [200]

12- وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ [201]

---

189) البقرة : 102
190) البقرة : 26
191) البقرة : 26
192) البقرة : 33
193) البقرة : 77
194) البقرة : 61
195) البقرة : 66
196) البقرة : 74
197) البقرة : 76
198) البقرة : 79
199) البقرة : 79
200) البقرة : 85

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)[202]

15- (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ)[203]

16- (قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا)[205]

17- (وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ)[206]

18- (قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ)[208]

19- (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ)[209]

20- (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)[210]

21- (بِإِذْنِ اللَّهِ)[211]

22- (وَلَئِنْ جَاءَتْهُمْ ۗ)[212]

23- (إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[213]

---

201) البقرة : 87
202) البقرة : 89
203) البقرة : 90
204) البقرة : 91
205) البقرة : 91
206) البقرة : 91
207) البقرة : 91
208) البقرة : 95
209) البقرة :97
210) البقرة : 97
211) البقرة : 101
212) البقرة : 110
213) البقرة : 113

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)[214]

وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[215]

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[216]

وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[217]

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[218]

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[219]

وَأُولَئِكَ الَّذِينَ تَجَرَّدُوا فِيمَا يَنفَعُ النَّاسَ)[220]

أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ)[221]

كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ)[222]

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ)[223]

وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ)[224]

لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ)[225]

لَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ)[226]

---

214) البقرة : 134
215) البقرة : 140
216) البقرة : 141
217) البقرة : 144
218) البقرة : 149
219) البقرة : 164
220) البقرة : 168
221) البقرة : 168
222) البقرة : 171
223) البقرة : 202
224) البقرة : 213
225) البقرة : 225

40- (وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا)[227]

41- (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ)[228]

42- (واعلموا أن الله بما تعملون بصير)[229]

43- (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)[230]

44- (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)[231]

45- (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ)[232]

46- (بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[233]

47- (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)[234]

48- (كَآلِ مُوسَى وَبَقِيَّةٌ مِمَّا)[235]

49- (وَعَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ مِمَّا يَشَاءُ)[236]

50- (أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ)[237]

51- (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)[238]

---

226) البقرة : 229
227) البقرة : 229
228) البقرة :233
229) البقرة :234
230) البقرة : 234
231) البقرة : 235
232) البقرة : 237
233) البقرة : 240
234) البقرة : 248
235) البقرة : 251
236) البقرة : 254
237) البقرة : 254
238) البقرة : 255

لا يَقْدِرُونَ 52- لَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا)[239]

اللَّهَ بِمَا 53- (مَلُونَ بَصِيرٌ)[240]

54- (وَمَا لَكُمْ لَا الْأَرْضِ)[241]

55- (وَمَا اللَّهُ تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)[242]

يَأْبَ كَاتِبٌ 56- (يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ)[243]

وَ اللَّهُ بِمَا 57- (تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)[244]

آمَنَ الرَّسُولُ 58- (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)[245]

مُصَدِّقًا لِمَا 59- (بَيْنَ يَدَيْهِ)[246]

وَ اللَّهُ أَعْلَمُ 60- (بِمَا وَضَعَتْ)[247]

وَ أُنَبِّئُكُمْ 61- (بِمَا تَأْكُلُونَ)[248]

وَ مُصَدِّقًا 62- (لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ)[249]

رَبَّنَا آمَنَّا 63- (بِمَا أَنْزَلْتَ)[250]

فَأَحْكُمُ 64- (بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)[251]

---

239) البقرة : 264
240) البقرة : 265
241) البقرة : 267
242) البقرة :271
243) البقرة : 282
244) البقرة : 185
245) آل عمران : 3
246) آل عمران : 36
247) آل عمران 49
248) آل عمران : 50
249) آل عمران : 53
250) آل عمران : 55

لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)[252]

م هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ)[253]

فَلِمَ تُحَاجُّونَ)

فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ۚ)[254]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ)[255]

ا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ)[256]

كُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ)[257]

حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)[258]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ)[259]

وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ)[260]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ)[261]

عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ)[262]

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)[263]

---

251) آل عمران : 65
252) آل عمران : 66
253) آل عمران 66
254) آل عمران : 66
255) آل عمران : 70
256) آل عمران : 71
257) آل عمران : 81
258) آل عمران : 92
259) آل عمران :98
260) آل عمران :98
261) آل عمران :99
262) آل عمران :99

78- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُونَ﴾[264]

79- ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾[265]

80- ﴿فَاتَكُمْ﴾[266]

81- ﴿خَبِيرٌ﴾[267]

82- ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[268]

83- ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[269]

84- ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[270]

85- ﴿بِمَا يَكْتُمُونَ﴾[271]

86- ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾[272]

87- ﴿عَلَيْهِ﴾[273]

88- ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ﴾[274]

89- ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[275]

---

263) آل عمران : 120
264) آل عمران :135
265) آل عمران : 146
266) آل عمران : 153
267) آل عمران : 153
268) آل عمران : 157
269) آل عمران : 161
270) آل عمران : 163
271) آل عمران : 167
272) آل عمران : 170
273) آل عمران :179
274) آل عمران : 180
275) آل عمران :180

ذَ ٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ)[276]

مَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)[277]

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا)[278]

وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا)[279]

ما إذا كانت استفهامية وجرت بمن حذف ألفها وفتكون (مم) وتدغم نون من فى (ما).

الثـــــــــــــانـــــــــــــي : المجرور بالإضافـــــــــــــة:

طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)[280]

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ)[281]

بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ)[282]

4- كُلُوا من طيبات ما كسبتُم)[283]

فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ)[284]

طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ)[285]

بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ)[286]

---

276) آل عمران :182
277) آل عمران : 183
278) آل عمران : 188
279) آل عمران : 188
280) البقرة : 182
281) البقرة : 137
282) البقرة : 145
283) البقرة : 167
284) البقرة 137
285) البقرة : 73

ن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ)[287]

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ)[288]

بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا)

الثالث : المجرور بالتبعيـــــــــــــــــــة:

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ)[289]

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ)[290]

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا)[291]

وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[292]

وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى)[293]

وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ)[294]

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ)[295]

وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ)[296]

---

286) البقرة : 117
287) البقرة : 155
288) البقرة
289) البقرة :4
290) البقرة :66
291) البقرة :136
292) البقرة :136
293) البقرة :136
294) آل عمران : 136
295) آل عمران : 16
296) آل عمران : 49

9- (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا) [297]

10- (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) [298]

11- (وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى) [299]

12- (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) [300]

13- (وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ) [301]

14- (مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) [302]

---

297) آل عمران : 84
298) آل عمران : 84
299) آل عمران : 199
300) آل عمران : 199
301) آل عمران : 153
302) آل عمران : 199

المبحث الثـــــانـــــي : (مـــــــــــا) الحرفيـــــــــــــــة:-

. أحدهما (ما) النافية وهي قسمان :

الأول- الداخلة على الجملة الاسمية:

1- (وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ)[303]

2- (اللَّهُ بِغَافِلٍ)[304]

3- (فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ)[305]

4- (اللَّهُ بِغَافِلٍ)[306]

5- (وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ أَن يُعَمَّرَ)[307]

6- (وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)[308]

7- (وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ)[309]

8- (وَمَا لَكُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)[310]

9- (اللَّهُ بِغَافِلٍ)[311]

10- (وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ)[312]

11- (وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ)[313]

---

303) البقرة :8
304) البقرة :84
305) البقرة :85
306) البقرة : 85
307) البقرة :96
308) البقرة :102
309) البقرة :102
310) البقرة :120
311) البقرة : 140
312) البقرة : 140

12- وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)[314]

13- وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)[315]

14- وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا)[316]

15- وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ)[317]

16- وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)[318]

17- إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)[319]

18- وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)[320]

19- وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)[321]

20- وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ)[322]

21- وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)[323]

22- وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا)[324]

23- وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)[325]

---

313) البقرة : 144
314) البقرة :145
315) البقرة : 145
316) البقرة :149
317) البقرة :167
318) آل عمران : 22
319) آل عمران : 62
320) آل عمران : 78
321) آل عمران :78
322) آل عمران :91
323) آل عمران : 99
324) آل عمران : 108
325) آل عمران :108

24- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾[326]

25- ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾[327]

26- ﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾[328]

الثـــــانـــــي : (مـــــــا) الداخلة على الجملة الفعلية:

1- ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾[329]

2- ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[330]

3- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾[331]

4- ﴿ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾[332]

5- ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾[333]

6- ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾[334]

7- ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾[335]

8- ﴿ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴾[336]

9- ﴿ وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[337]

---

326) آل عمران : 144
327) آل عمران : 185
328) آل عمران : 192
329) البقرة : 9
330) البقرة : 9
331) البقرة 16
332) البقرة :16
333) البقرة :26
334) البقرة :57
335) البقرة :71
336) البقرة :99

و َ م َ ا ي ُ ع َ ل ِّ م َ ا ن ِ م ْ ن أ َ ح َ د ٍ ح َ ت َّ ى ي َ ق ُ ول ا إ ِ ن َّ م َ ا ن َ ح ْ ن ُ ف ِ ت ْ ن َ ة ٌ)[338]

م َ ا ي َ و َ د ُّ ال َّ ذ ِ ين َ ك َ ف َ ر ُ وا م ِ ن أ َ ه ْ ل ِ ال ْ ك ِ ت َ اب ِ و َ لا ال ْ م ُ ش ْ ر ِ ك ِين َ)[339]

أ ُول َ ئ ِ ك َ م َ ا ك َ ان َ ل َ ه ُ م ْ أ َن ْ ي َ د ْ خ ُ ل ُوه َ ا)[340]

و َ م َ ا ك َ ان َ ال ْ م ُ ش ْ ر ِ ك ِين َ)[341]

ع َ ل َ ى ال ْ ق ِ ب ْ ل َ ة َ ال َّ ت ِي ك ُ ن ْ ت َ ع َ ل َ ي ْ ه َ ا إ ِلا َّ ل ِ ن َ ع ْ ل َ م َ م َ ن ْ ي َ ت َّ ب ِ ع ُ ال ر َّ س ُ ول َ)[342]

و َ م َ ا ك َ ان َ ا ل ِ ي ُ ض ِ ي ع َ إ ِي م َ ان َ ك ُ م ْ)[343]

م َ ا ك َ ان َ ل ِ أ َه ْ ل ِ ال ْ م َ د ِين َ ة ِ و َ م َ ن ح َ ول َ ه ُ م ْ م ِ ن َ الأ َ ع ْ ر َ اب ِ أ َن ْ ي َ ت َ خ َ ل َّ ف ُوا ع َ ن ر َّ س ُ ول ِ الله ِ و َ لا ي َ ر ْ غ َ ب ُوا ب ِأ َن ْ ف ُ س ِ ه ِ م ْ ع َ ن ن َّ ف ْ س ِ ه ِ)[344]

أ ُول َ ئ ِ ك َ م َ ا ي َ أ ْ ك ُ ل ُون َ ف ِي ب ُ ط ُون ِ ه ِ م ْ إ ِلا َّ ال ن َّ ار َ)[345]

اخ ْ ت َ ل َ ف ُوا ف ِ ي ه ِ إ ِلا َّ ال َّ ذ ِين َ أ ُوت ُوه ُ)[346]

و َ ل َ و ْ ش َ اء َ ال ل َّ ه ُ م َ ا اق ْ ت َ ت َ ل َ ال َّ ذ ِين َ م ِ ن ب َ ع ْ د ِ ه ِ م ْ)[347]

و َ ل َ و ْ ش َ اء َ ال ل َّ ه ُ م َ ا اق ْ ت َ ت َ ل ُوا)[348]

و َ م َ ا ي َ ذ َّ ك َّ ر ُ إ ِلا َّ أ ُول ُوا الأ ْ ل َ ب َ اب ِ)[349]

---

337) البقرة : 102
338) البقرة : 102
339) البقرة : 105
340) البقرة : 114
341) البقرة : 135
342) البقرة : 143
343) البقرة : 143
344) البقرة :145
345) البقرة :175
346) البقرة : 213
347) البقرة :253
348) البقرة : 269
349) البقرة : 272

وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ [350]

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ [351]

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ [352]

وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ [353]

وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ [354]

وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ [355]

كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا [356]

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [357]

وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ [358]

وَمَا يَشْعُرُونَ [359]

شَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [360]

وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ [361]

---

350) آل عمران : 7
351) آل عمران : 7
352) آل عمران : 19
353) آل عمران : 44
354) آل عمران : 65
355) آل عمران : 67
356) آل عمران :67
357) آل عمران : 69
358) آل عمران :69
359) آل عمران : 79
360) آل عمران : 95

جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى لَكُمْ)[362]

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ)[363]

فَزَادَهُمْ وَهَنُوا)[364]

وَعَصَوُا الرَّسُولَ)[365]

وَمَا اسْتَكَانُوا)[366]

كَانَ قَوْلَهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا)[367]

وَلأَمْرِكُمْ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا)[368]

لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا)[369]

قَاتَلُوهُ)[370]

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ)[371]

لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا)[372]

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ)[373]

---

361) آل عمران :117
362) آل عمران : 126
363) آل عمران :145
364) آل عمران :146
365) آل عمران :146
366) آل عمران :147
367) آل عمران :154
368) آل عمران :156
369) آل عمران :156
370) آل عمران 151
371) آل عمران : 168
372) آل عمران :179
373) آل عمران :179

ر َ بَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً)

ـــــــــ (مـــــــــا) المصدرية وهي قسمان:

أ- (ما) لمصدرية الوقتية)

لَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ)374

إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا)375

ب: (ما) المصدرية غير الوقتية:

هُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)376

آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ)377

أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ)378

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)379

ذَلِكَ بِمَا عَصَوا)380

---

374) البقرة : 236
375) آل عمران 75
376) البقرة 10
377) البقرة 13
378) البقرة 13
379) البقرة :59

ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ)[381]

كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ)[382]

بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)[383]

يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۖ)[384]

كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ)[385]

بَعْدَ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ)[386]

فَتَبَرَّأَ مِنْهُ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا)[387]

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ)

عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)[388]

لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ)[389]

تَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ)[390]

وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)[391]

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَقَدْ تَجْمَعُ بَيِّنَاتُ)[392]

---

380) البقرة :75
381) البقرة 108
382) البقرة : 109
383) البقرة : 146
384) البقرة : 151
385) البقرة :159
386) البقرة :167
387) البقرة :181
388) البقرة : 183
389) البقرة : 185
390) البقرة : 194
391) البقرة : 198

وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ)[393]

يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ)[394]

فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ)[395]

يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ)[396]

يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)[397]

تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا)[398]

بَغْيًا بَيْنَهُمْ)[399]

كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ)[400]

وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ)[401]

مِنَ الْبَيِّنَاتِ)[402]

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)[403]

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)[404]

---

392) البقرة : 209
393) البقرة :211
394) البقرة : 253
395) البقرة : 239
396) البقرة 253
397) البقرة 275
398) البقرة 286
399) آل عمران :19
400) آل عمران :79
401) آل عمران :79
402) آل عمران : 105
403) آل عمران 106

و َ ُ ُ ا- م (ا ع َ ذ ِ ت ُّ م ْ)[405]

ا ل َّ ذ ِ ي ن َ (ق َ ا ل ُ و ا إ ِ ن َّ ا ل ل َّ ه َ ف َ ق ِ ي ر ٌ و ن ح ْ ن ُ أ َ غ ْ ن ِ ي ا ء ُ س َ ن َ ك ْ ت ُ ب ُ م َ ا ق َ ا ل ُ و ا و ق َ ت ْ ل َ ه ُ م ُ ا ل ْ أ َ ن ْ ب ِ ي ا ء َ ب ِ غ َ ي ْ ر ِ ح َ ق ٍّ و ن ق ُ ول ُ ذ ُ و ق ُ و ا ع َ ذ َ ا ب َ ا ل ْ ح َ ر ِ ي ق ِ ب َ م َ ا ق َ د َّ م َ ت ْ أ َ ي ْ د ِ ي ك ُ م و أ َ ن َّ ا ل ل َّ ه َ ل َ ي ْ س َ ب ِ ظ َ ل َّ ا م ٍ ل ِ ل ْ ع َ ب ِ ي د ِ) [406]

ا ل َّ ذ ِ ي ن َ (ق َ ا ل ُ و ا إ ِ ن َّ ا ل ل َّ ه َ ع َ ه ِ د َ إ ِ ل َ ي ْ ن َ ا أ َ ل َّ ا ن ُ ؤ ْ م ِ ن َ ل ِ ر َ س ُ و ل ٍ ح َ ت َّ ى ي َ أ ْ ت ِ ي ن َ ا ب ِ ق ُ ر ْ ب َ ا ن ٍ ت َ أ ْ ك ُ ل ُ ه ُ ا ل ن َّ ا ر ُ ق ُ ل ْ ق َ د ْ ج َ ا ء َ ك ُ م ْ ر ُ س ُ ل ٌ م ِ ن ْ ق َ ب ْ ل ِ ي ب ِ ا ل ْ ب َ ي ِّ ن َ ا ت ِ و ب ِ ا ل َّ ذ ِ ي ق ُ ل ْ ت ُ م ْ ف َ ل ِ م َ ق ُ ت ِ ل ْ ت ُ م ُ و ه ُ م ْ إ ِ ن ْ ك ُ ن ْ ت ُ م ْ ص َ ا د ِ ق ِ ي ن َ) [407]

و َ ل َ ي ْ ع َ ل َ م َ ن َّ ا ل ل َّ ه ُ ا ل َّ ذ ِ ي ن َ ن َ ا ف َ ق ُ و ا و ل ِ ي ع َ ل َ م َ ن َّ ا ل ْ م ُ ن َ ا ف ِ ق ِ ي ن َ) [408]

ا ل َّ ذ ِ ي ن َ ا س ْ ت ُ ج َ ا ب ُ و ا ل ِ ل َّ ه ِ و ا ل ر َّ س ُ و ل ِ م ِ ن ْ ب َ ع ْ د ِ م َ ا أ َ ص َ ا ب َ ه ُ م ُ ا ل ْ ق َ ر ْ ح ُ) [409]

ل َ ا ي َ ح ْ س َ ب َ ن َّ ا ل َّ ذ ِ ي ن َ (ك َ ف َ ر ُ و ا أ َ ن َّ م َ ا ن ُ م ْ ل ِ ي ل َ ه ُ م ْ خ َ ي ْ ر ٌ) [410]

إ ِ ن َّ م َ ا ن ُ م ْ ل ِ ي ل َ ه ُ م ْ ل ِ ي ز ْ د َ ا د ُ و ا إ ِ ث ْ م ً ا)[411]

(ما) الزائدة:

إ ِ ن َّ م َ ا ن َ ح ْ ن ُ (م ُ ص ْ ل ِ ح ُ و ن َ)[411]

---

404) آل عمران : 112
405) آل عمران 118
406) آل عمران 151
407) آل عمران : 152
408) آل عمران : 172
409) آل عمران : 178
410) آل عمران 178
411) البقرة : 11

إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ)[412]

فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)[413]

وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ)[414]

ثُمَّ كُنتُمْ فَوُلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ)[415]

كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ)[416]

نَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ)[417]

حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ)[418]

إِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ)[419]

كَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ)[420]

وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ)[421]

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)[422]

تَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا)[423]

412) البقرة : 102
413) البقرة : 117
414) البقرة :137
415) البقرة :144
416) البقرة 150
417) البقرة : 169
418) البقرة : 173
419) البقرة 181
420) البقرة 275
421) آل عمران: 20
422) آل عمران: 47

ذَ ٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ)[2]

تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ)[3]

إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ).

فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ)

وَإِنْ يَأْتِكُمُ جَمِيعًا)

يَأْبَى اللَّهُ إِذَا مَا دُعُوا)

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)

1) آل عمران: 155
2) آل عمران: : 175
3) آل عمران: : 185